انها مرت بها جنازة صغير فبكت وقالت بكيت لهذا الصبي
شفقة عليه من ضمة القبر قال هناد وثنا محمد بن فضيل
عن ابيه عن ابن ابي ليلى قال ما اجبر من صغطة القبر احد
ولا سعد بن معاذ الذي مندبل من مناديله خير من الدنيا
وما فيها وقال ابو الحسن بن البراثنا محمد بن الصباح ثنا عمار
ابن محمد عن ليث عن المنهال عن زاذان عن البراء عن النبي صلى
الله عليه وسلم في قوله تعالى لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم
غواش قال يكسى الكافر في قبره ثوبين من نار وذلك قوله
ومن فوقهم غواش هذا غريب منكر وقد قيل ان العذاب
يفتر عن اهل القبور فيما بين النفختين كذا ذكر سعيد
ابن منصور عن قتادة وتاول على ذلك قوله تعالى يا ويلنا
من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن يعني تلك الفترة
التي لا عذاب فيها وورد ذلك مرفوعا خرجه الخلال
في كتاب السنة ثنا اسحق بن البالسي ثنا محمد بن مصعب
ثنا روح بن مسافر عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الامة تبتلى في
قبورها فذكر الحديث بطوله وفي اخره قال فانهم يعذبون
في قبورهم الى قريب من قيام الساعة ثم يناموا نومة قبل
الساعة وهي النومة التي ندموا عليها حين قالوا يا ويلنا

من بعثنا من مرقدنا هذا وهذا اسناد ضعيف وروح
ابن مسافر واسحاق بن خالد ضعيفان جدا وقد يرفع
عذاب القبر او بعضه في بعض الاوقات الشريفة فقد
روي باسناد ضعيف عن انس بن مالك ان عذاب القبر
يرفع عن الموتى في شهر رمضان وكذلك فتنة القبر ترفع
عمن مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة كما خرج الامام احمد
والترمذي من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت يوم الجمعة
او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر

فصل

واما نعيم القبر فقد دل عليه قوله تعالى فاما ان كان
من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم كما سبق وقد
تقدم في حديث البراء وغيره بعض ذكر نعيم القبر وروى
ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث ان ابا السمح دراجا
حدثه عن ابي حجيرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان المؤمن في قبره لفي روضة خضراء ويرحب
له قبره سبعين ذراعا وينور له فيه كالقمر ليلة البدر
وروى ابو عبد الرحمن المقري ثنا داود ابو بحر عن صهر
له يقال له مسلم بن مسلم عن مورق العجلي عن عبيد بن عمير
قال قال سعادة بن الصامت اذا حضرته يعني المؤمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)